

**اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام
الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية**

The Attitudes of English Language Teachers in intermediate stage
towards the use flipped classroom in teaching english language

إعداد

أشواق ظافر الشهري
Ashwaq Zafer Al Shahry
ماجستير تقنيات تعليم بجامعة جدة

Doi: 10.21608/jasep.2021.181139

قبول النشر: ٢٠٢١/٦/١٣

استلام البحث: ٢٠٢١/٦/١

الشهري ، أشواق ظافر (٢٠٢١). اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية. مج ٥، ٢٢٤، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ٣٠٩ - ٣٣٦.

اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلم ومعلمه من معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة أبها. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقامت الباحثة ببناء استبانة مكونه من ٢٨ فقرة لقياس الاتجاه وتم التحقق من صدقها وثباتها عبر برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الجنس و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية تُعزى لعدد سنوات الخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الفصل المقلوب، اتجاهات، معلمي اللغة الإنجليزية.

Abstract:

The study aimed to identify the English language teachers trends in the intermediate stage towards the use of Flapped Classroom in the educational process, study sample consisted of (60) as a teacher and a school in Abha City ,The research followed the descriptive and analytical approach, The researcher prepared a questionnaire consisting of (28) items to scale trends and was checking reliability and adopted statistical analysis package (spss) to extract ,and validity the results showed that there are positive trends among English language teachers in the intermediate stage towards the use of the flipped classroom in teaching English And no statistically significant differences at a significance level of 0.05 or less in the attitudes of English language teachers in the intermediate stage towards the use of the inverted class in teaching the English language due to the gender variable and no statistically significant differences in the attitudes of English language teachers in the intermediate stage towards using The

flipped classroom in English language education refers to the number of years of teaching experience.

Key Words: Flipped Classroom, trends, teachers of the English Language
المقدمة

لا شك أننا في عصر التقنية حيث اجتاحت التقنيات اليوم جميع مجالات حياتنا وسهلت الكثير من المهام والجهود وقد اقتحمت التكنولوجيا الحديثة المجال التعليمي حيث تحرص المؤسسات التعليمية الحديثة على تحسن وتطوير العملية التعليمية، واستخدام كل السبل والإمكانات المتوفرة، ومواكبة التطور العالمي وتوظيفه بما يخدم أهدافها وتطلعاتها.

حيث أصبحت أغلب المؤسسات التعليمية تحرص على توعية منسوبيها من المعلمين والطلاب وغيرهم باستخدام هذه التكنولوجيا والتعرف عليها خصوصا مع التنوع الهائل في التكنولوجيا الحديثة وظهور أشكال جديدة من نظم واستراتيجيات التعليم والتي من بينها استراتيجية الفصل المقلوب (التعلم المعكوس) والذي يعتبر شكلا جديدا من أشكال التعلم المدمج. حيث يعرف (الزوحى، ٢٠١٤) التعلم المعكوس أو الفصول المقلوبة : بأنها نموذجاً تربوياً يستخدم الكثير من التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تتيح للمعلم إعداد الدرس عن طريق مقاطع الفيديو أو الملفات الصوتية أو غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها المتعلمين من منازلهم في أي مكان آخر باستخدام حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت الحصة للمناقشات والتدريبات ويعتبر الفيديو وسيط أساسي في هذا النوع من التعليم ، حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع الفيديو بمدة ما بين ٥ - ١٠ دقائق والمشاركة مع الطلاب في أي من مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي كما ذكرت (الجعيد، ٢٠١٩) في دراستها التي كانت بعنوان التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة الأهمية التعليمية للفصل المقلوب والتي يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- يساعد الطالب على التعلم مراعي الفروق الفردية بين الطلبة
- استثمار وقت الحصة الدراسية في حل التمارين والمناقشات التي تعزز ما فهمه الطالب أثناء مشاهدته للدروس المسجلة على وسائط تعليمية متنوعة.
- إيجاد بيئة تعليمية جذابة مشوقة لبناء معارف هادفة بأشكال مختلفة، إلى جانب عمله على زيادة التفاعل بين عناصر العملية التعليمية حيث جعل دور المعلم مقصوراً على التوجيه والإشراف والطالب هو محور العملية التعليمية.

ومما سبق ترى الباحثة أن فكرة الفصل المقلوب تكفل للمعلم إلى حد كبير الاستخدام الأمثل للوقت أثناء الحصة ثم يخطط للأنشطة في الصف من خلال التركيز على توطيد المفاهيم وتثبيت ما تم تعلمه من المعلومات والمهارات، ومن ثم يشرف على الأنشطة

ويوجهه الدعم المناسب للمتأخرين من الطلاب كي تكون مستويات الاستيعاب والتحصيل عالية لأن المعلم في هذه النمط راعي الفروق الفردية بين الطلاب. وترك لهم حرية الوصول الى المحتوى في إي وقت.

لذلك شكل للباحثة حافزا لدراسة اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في التدريس.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى قياس اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو تطوير تعليم اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب ووضع معايير لأعداد الفصل المقلوب. والتي تعتبر من أحدث الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في السنوات الأخيرة. لقد أشارت دراسة (الشهري س، ٢٠١٨) الى ان الطريقة التقليدية ما زالت شائعة لدى اغلب المعلمين في التدريس والتي لا تناسب طبيعة هذا الجيل الرقمي حيث تشغل التقنية جزء كبير من حياتهم ، كما اشارت دراسات أخرى الى وجود بعض الإشكاليات في تعليم اللغة الإنجليزية مثل : انخفاض التحصيل الدراسي وعدم الدافعية لتعلم اللغة ، مما يعني ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تساهم في معالجة جوانب القصور في تعليم اللغة الإنجليزية كما ترى الباحثة – من خلال البحث والاستقصاء – أن هناك نقص في الدراسات والأبحاث العربية التي تناولت الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية والتي تعد وسيلة مناسبة لتطوير تعليم اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة

أسئلة الدراسة:

مشكلة البحث تتمحور في الأسئلة التالية:

١/ ماهي اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية؟

٢/ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ترجع الى متغير الجنس؟

٣/ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ترجع الى متغير عدد

سنوات التدريس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١/ معرفة اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية.

٢/ معرفة الفروق بين اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع الى متغير الجنس.

٣/ معرفة الفروق بين اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع الى متغير سنوات التدريس.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من:

١/ تفسح المجال لدراسات أخرى حول الفصل المقلوب واهميته وفاعليته.
٢/ توفير استراتيجيات الفصل المقلوب في العملية التعليمية وتوظيفها في التدريس مما يحسن نتائج العملية التعليمية.

٣/ جعل العملية التعليمية تتميز بالحيوية والنشاط من خلال اعداد معلمين قادرين على التعامل مع

مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم.
٤/ يأمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة متخذي القرار وكذلك مدرسي اللغة الانجليزية في معرفة

اتجاهاتهم نحو استخدام الفصل المقلوب لتعليم اللغة الإنجليزية وتنمية مهاراتهم وتبنيها في العملية التعليمية.

حدود الدراسة

أقتصر البحث الحالي على:

الحدود الموضوعية: اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية.

الحدود المكانية: اقتصر على مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة أبها التابعة لمحافظة عسير.

الحدود الزمانية: طبق البحث الحالي الفصل الدراسي الأول عام ١٤٤٢هـ.

الحدود البشرية: مدرسي اللغة الإنجليزية ومدرساتها بتعليم مدينة ابها.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: تعرفه الباحثة إجرائيا من خلال هذا البحث بأنه عبارة عن مجموعة من الرؤى والمفاهيم والتصورات التي توجه الفرد للاستجابة الايجابية أو السلبية نحو استخدام الفصل المقلوب لتعليم اللغة الإنجليزية (وسيتم قياسه بالمقياس المُعدّ لغرض الدراسة).

الفصل المقلوب: عرفه (الكحيلي، ٢٠١٥) بأنه أحد أنواع التعلم الخليلط، ويعد استراتيجية تعلم وتعليم مقصودة، يتم من خلالها توظيف تقنيات التعليم (الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها) في توصيل المحتوى الدراسي للطالب خارج الفصل، وقبل الحصة الدراسية. في حين يتم توظيف وقت الحصة في حل الواجب المنزلي، وتنفيذ الأنشطة التطبيقية المختلفة تنفيذاً تفاعلياً

معلمي اللغة الإنجليزية: تعرفهم الباحثة إجرائيا من خلال هذه الدراسة بأنهم المدرسون الحاصلون على شهادة البكالوريوس في اختصاص اللغة الإنجليزية وآدابها (عينة الدراسة) الإطار النظري والدراسات السابقة يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري والدراسات السابقة وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

الجزء الأول: الجانب النظري
أ- مفهوم الفصل المقلوب

ظهر مصطلح "الفصل المقلوب" للمرة الأولى خلال عام (٢٠٠٦ م) بواسطة اثنين من معلمي الكيمياء في احد المدراس الثانوية بـكولورادو ؛ حيث قاما بتسجيل الشرح لدروس الكيمياء على شكل مقاطع فيديو، ليشاهدها لطلاب ويدرسوها في منازلهم؛ حيث اصبح الوقت الأكبر من زمن الحصة باستطاعتهم استغلاله في أنشطة التعلم المختلفة (إبراهيم، ٢٠١٧).

كما ان هناك العديد من التعريفات للفصل المقلوب منها تعريف (Halili و Zainuddin، ٢٠١٦) الفصل المقلوب بانه " أحد أشكال التعليم والتعلم، يشاهد من خلاله الطلاب مقاطع الفيديو التعليمية عبر الإنترنت، ويكملون التكاليفات والمهام داخل الفصل ". وعرفه (إبراهيم، ٢٠١٧) أنه " شكل من اشكال التعليم المدمج، يتكامل فيه التعلم الصفي التقليدي مع التعلم الإلكتروني، بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة، ويخصص وقت المحاضرة لحل الأسئلة، ومناقشة التكاليفات، والمشاريع المرتبطة بالمقرر".

ب- مبررات استخدام الفصل المقلوب

ترى الباحثة بعد الرجوع للعديد من الدراسات مثل دراسة (خصاونه، ٢٠١٨) و (Saleh، ٢٠١٣) (Al-Zain، ٢٠١٥) (Kahili، 2015) أنه من أهم مبررات استخدام الفصول المقلوبة عبر منصات الفيديو الرقمية هي:

- مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين: حيث أن استخدام الفصل المقلوب عبر منصات الفيديو يحل مشكلة الفروقات فيمكن لكل متعلم ان يتعلم حسب سرعته الذاتية وقدراته الخاصة واعادت الجزئيات التي لم يفهمها من اول مره كيفما يرغب.
- مشكلة تغيب المتعلمين عن الصف الدراسي: فمن خلال مقاطع الفيديو يمكن لطلاب المتغيبين حضور الدروس التي تغيبوا عنها ومشاهدتها عبر المنصة
- مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي: من دواعي استخدام التعلم المقلوب قدرته على التأثير أحيانا في تحصيل الطلاب حيث ان الطلاب يمكنهم مشاهدة الدروس ومراجعتها باستمرار وتكرارها متى ما أرادو مما يسهم في تحسين مستوا تحصيلهم. كما اكدت دراسة (Gary، chin، و Ching، ٢٠١٩) ان الطلاب الذين تعلموا عن طريق الفصول المقلوبة تحسن مستوا تحصيلهم عن الطلاب الذين يدرسون بالطرق التقليدية.

- الملل وانخفاض حافزيه التعلم: حيث ان مشاهدة مقاطع الفيديو والتعلم الذاتي تزيد من حافزيه التعلم لما يمتلكه الفيديو من تأثيرات بصرية وتفاعلية
- ت- مميزات و عيوب الفصل المقلوب
• هناك بعض الميزات التي حددتها دراسة (سليم، ٢٠١٨) و (Chen Jc ،Wei, J)، و (Adawu, A، ٢٠١٤) وكشفتها نتائج دراسة (Miller ،B ،Goodwin) ، و .K، (٢٠١٣) و (خصاونه، ٢٠١٨) وهي:
• يقدم التعلم المقلوب مرونة وفعالية ووضوح وهي من متطلبات هذا العصر التقني
• يمكن لطلاب أن يتعلمو حسب قدراتهم وسرعتهم وفي الوقت الذي يرغبون به
• تجعل المعلم يقدم المزيد من المعلومات والارشادات لطلاب حيث يمكنهم من الارسال للمعلم ومناقشته في أي وقت.
• الطلاب يستطيعون ان يصبحوا أكثر تعاونا مع بعضهم فهي تعتبر طريقة لبناء إمكانات العمل الجماعي.
• تثري النقاشات بين الطلاب وقت الحصة وتبادل الأفكار وتنمية المهارات الحوارية لديهم، وذلك بعد الدخول لمشاهدة الدرس الرقمي أو الفيديو من المنزل.
• تحل مشكلة تغيب الطلاب لظروف طارئه فيمكنهم مشاهدة الدرس من المنزل وتقديم الاستفسارات للمعلم في إي وقت.
• في الفصول المقلوبة اغلب أنشطة التعلم تتم خارج أوقات الفصل الرسمية لذلك يتيح للطلاب فرصة جيدة لممارسة أنشطة تعليمية ذات كفاءة مرتفعة باستعمال التكنولوجيا الرقمية.
• من خلال التعلم المقلوب يمكن لطلبة المتعثرين التحسن أكاديميا حيث يمكنهم مشاهدة الدروس أكثر من مره ومناقشة زملائهم والسير حسب سرعتهم الخاصة.
• يصبح التعليم أكثر تفاعلا بسبب استخدام الوسائط التي تعد من أهم طرق تفعيل التعلم أما العيوب او العقبات في الفصل المقلوب فقد حددتها دراسة كلا من (سليم، ٢٠١٨) (خصاونه، ٢٠١٨) (الجعيد، ٢٠١٩) (ججوح، ٢٠١١)
• نقص الخبرة والوعي الرقمي والتقني لدى بعض المعلمين مما يشكل عائق امامهم حيث ان أعداد الفيديوهات وتسجيلها يتطلب وعيا وجهدا.
• تتطلب مهارات تدريسية جديدة لم يعتاد عليها المعلمين من قبل، كما تتطلب استيعاب المتعلمين لهذه الاستراتيجية
• عدم تقبل بعض الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم والتخلي عن اعتمادهم على المعلم كما في التعليم التقليدي حيث يفتقد بعض الطلاب مهارة التعلم الذاتي
• عدم تقبل بعض أولياء الأمور لفكرة هذه الاستراتيجية فهم يفضلون ان يتلقى أبنائهم الدروس في المدرسة كما هو معتاد في التعليم التقليدي.

- التكلفة الكبرى لإنتاج برامج الفيديو وتحميلها على الشبكة حيث يتطلب أنشطة إلكترونية ومحاضرات فيديو وأنشطة أخرى، كما أنو يتطلب برامج خاصة لإنتاج هذه الأنشطة ويحتاج إلى خدمات الإنترنت
- الاعتماد على الوسائل التكنولوجية بدل المعلمين، وغياب الجوانب الاجتماعية والتواصل الشخصي وجها لوجه.

- يجيب ان يتسم الطلاب بالدافع الذاتي والرغبة القوية لتعلم إضافة الى الاستعداد الأكاديمي وهذه الميزة لا توجد لدى كل المتعلمين.
- عدم رغبة بعض المعلمين في استخدام تقنية الفصل المقلوب عبر المنصات اما لأنهم يرون أنها تشكل عبء إضافي عليهم أو بسبب عدم المامهم الكافي بمهارات التصميم التعليمي واستخدام التقنيات بشكل صحيح.

ث- دور المعلم / المتعلم في الفصل المقلوب

ذكرت دراسة كلا من (خساونه، ٢٠١٨) و (سليم، ٢٠١٨) و (Sams & Bergmann, 2014) دور كلا من المعلم والمتعلم في التعلم المقلوب عبر منصات الفيديو الرقمية وهي كما يلي :

أولاً: دور المعلم

- أولاً يحدد المعلم خصائص المتعلمين والأهداف التعليمية
- ثانياً يتم البدء في إنتاج المادة العلمية على شكل فيديوهات أو عروض
- مراجعة وفحص المحتوى والتأكد من تحقيقه للأهداف الموضوعية عند بداية التعلم
- بناء مادة علمية متسلسلة بترتيب مناسب للمتعلم تماماً مثل عرضها في الفصل الدراسي
- رفع المادة العلمية على المنصة ومشاركتها بشكل إلكتروني ليشاهدوه الطلاب واعطائهم التعليمات المناسبة لدخول على المنصة.
- عمل اختبار إلكتروني قصير بعد كل درس لتقويم أهداف الدرس.

ثانياً: دور المتعلم

- مشارك ومتعاون وعضو في فريق ومقيم للمعلومات.
- طالب مفكر يحاول استخلاص المعلومات من الفيديو المعروض.
- قادر علي أن يكون نظريات خاصة به من تحليل المعلومات والتفاعل مع المحتوى وتطبيق المعرفة والمهارات لاكتساب المعرفة بشكل أفضل ويتفق ذلك مع النظرية البنائية.
- متحرر من عبئ الواجبات المنزلية المرهقة لهم في بعض الأحيان وتصبح هذه الواجبات بمثابة نشاط تثري تعلمه
- وضع الأسئلة والاستفسارات حتى يتم طرحها على المعلم في اليوم التالي.
- حل الأنشطة المطلوبة بشكل الاللكتروني او في الفصل الدراسي ومناقشة زملائه حول موضوع الدرس

ج- معايير الفصل المقلوب

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والادبيات السابقة مثل دراسة (القحطاني، الذيبان، البلوي، العجلان، و سميح، ٢٠١٨) و (بيومي، ٢٠١٦) و (Gary، chin، و Ching، ٢٠١٩) (Shengguo، Chun Ding، و Chen، ٢٠١٩) و (القحطاني، الذيبان، البلوي، العجلان، و سميح، ٢٠١٨) لخصت الباحثة معايير الفصل المقلوب في الشكل (٢-١) التالي:



معايير الفصل المقلوب الشكل (٢-١)

الجزء الثاني: الدراسات السابقة والتعليق عليها

أ- الدراسات السابقة

١- دراسة (الدريري، ٢٠١٦): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم، حيث تكونت عينة الدراسة من ٥٢ طالبة من طالبات البكالوريوس بكلية التربية في جامعة الملك سعود ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي واداة الاستبيان لقياس الاتجاه بالإضافة الى خمس أسئلة المفتوحة لقياس التصورات حيث أظهرت نتائج الدراسة انها توجد اتجاهات إيجابية لدى طالبات البكالوريوس نحو استخدام الفصل المقلوب ف (خصاونة، ٢٠١٨) (بيومي، ٢٠١٦) (إبراهيم، ٢٠١٧) (القحطاني، الذيبان، و البلوي، ٢٠١٨) (ججوح، ٢٠١١) ي التعليم

وأخيرا قامت الدراسة بعرض وشرح لعدد من الإجراءات والأساليب التعليمية الفعالة في بيئات التعلم القائمة على الفصول المقلوبة وقدمت عددا من التوصيات التي من أهمها التوسع في استخدام الفصل المقلوب في التعليم ووجوب اتباع وتطبيق عددا من الإجراءات والأساليب التي تسهم في جعل عمليات وبيئات التعلم عبر الفصل المقلوب ناجحة وفعالة.

٢- دراسة (Zainuddin & Halili, 2016) هدف هذه الورقة إلى تحليل اتجاهات ومحتويات ٢٠ بحث حول الفصول الدراسية المقلوبة من ٢٠١٣-٢٠١٥. تم استخدام تحليل المحتوى كمنهجية لاستكشاف المنهجيات، ومجال الدراسات، والأدوات التكنولوجية، أو المنصات عبر الإنترنت، والكلمات الرئيسية المستخدمة، وتأثيره على تعلم الطلاب، وتحديات الفصل الدراسي المقلوب. تم تفسير نتائج التحليل باستخدام التحليل الوصفي. وجد هذا التحليل أن مجالات مختلفة كانت تمارس نهج الفصول الدراسية المقلوبة، وكانت تستخدم بعض الأدوات التكنولوجية كمنصات عبر الإنترنت لتطبيق الفصل المقلوب. كما أظهر تحليل التأثيرات أن الفصول الدراسية المقلوبة جلبت تأثيرات إيجابية على أنشطة تعلم الطلاب مثل الإنجاز والدافع والمشاركة والتفاعل. وهناك العديد من التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار للبحث في المستقبل وهي ان هناك حاجة إلى مواجهة بعض التحديات التي تواجه تطبيق الفصول الدراسية المقلوبة من قبل الباحثين في المستقبل، مثل عدم ملاءمة الفصل المقلوب لجودة محاضرات الفيديو المرئية والمدرسين غير المدربين. كما واصلت الحكومة أو صناعات السياسة لتحديد الفصل الدراسي المقلوب كنموذج معاصر يتم تنفيذه في أنشطة التعليم -التعليم العالي

٣- دراسة (الغامدي، ٢٠١٨): هدفت إلى التعرف على فعالية الفصل المقلوب على طلاب الصف الثالث متوسط في مقرر الحاسب الالي حيث تكونت من عينة من طلاب الصف الثالث متوسط بمدينة تبوك وبلغ عددهم (٤٠) واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأداة الاختبار التحصيلي على مجموعتين تجريبية وضابطة حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية الفصل المقلوب وبناء عليه اوصت الدراسة بتطبيق الفصل المقلوب في المناهج الدراسية المقررة وتهيئة المعلمين وتدريبهم وحثهم على استخدام الفصل المقلوب .

٤- دراسة (Emine Cabi، ٢٠١٨): تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن تأثير الفصل المقلوب على تحصيل الطلاب واءاء الطلاب حول الفصول المقلوبة نفسها، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واداة الاختبار التحصيلي وكانت عينة البحث هم طلاب جامعة باسكنت حيث تم تقسيم طلاب أحد المستويات الى مجموعتين ضابطة درست بالتعلم التقليدي وتجريبه درست باستخدام نموذج الفصل المقلوب لمدة شهر وكان يتم عمل اختبار قبلي وبعدي لكلا المجموعتين وبعد تحليل أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين. الفرق الوحيد ان المجموعة التي درست باستخدام الفصول المقلوبة

كانت تقوم باستكمال الواجبات في الفصل، بحيث لا يحتاج الطلاب للقيام بالمهام في المنزل وهذا من بين الجوانب الإيجابية لنموذج الفصل المقلوب. وأخيرا قامت الدراسة بتصنيف المشكلات التي صودفت في هذا النموذج تحت ثلاثة عناوين رئيسية: الدافع والمحتوى والتعلم. وفي نهاية الدراسة، تم تحديد مزايا وعيوب نموذج الفصل المقلوب وفقاً لأراء الطلاب المشاركين.

٥- دراسة (الجعيد، ٢٠١٩) : هدفت الى التعرف الى التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة حيث تكونت عينة الدراسة من ١٥٢ من معلمات المرحلة المتوسطة اختيروا بطريقة عشوائية بمحافظة الطائف حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واداة الاستبيان لجمع واطهرت النتائج الى ان التحديات التدريسية جاءت في المرتبة الأولى فعدم ملائمة بعض المواضيع الدراسية للفصول المقلوبة شكلت التحدي الأول في هذا المحور يليه كثرة اعداد الطالبات الى جانب صعوبة تقديم التغذية الراجعة لكل طالبة على حدة واحتلت التحديات الإدارية المرتبة الثانية فعدم توفر انترنت عالي الجودة داخل المدرسة اتى في المرتبة الأولى في هذا المحور. يلي التحديات الخاصة بالطالبات حيث ان ضعف القدرة على التحاور والمناقشة والمشاركات الاجتماعية اتى في المركز الأول في هذا المحور ومن ثم التحديات الخاصة بالمعلمة في المرتبة الرابعة فوجود القيود التنظيمية في الالتزام بزمان الدرس والخطة الدراسية تعد من اهم صعوبات هذا المحور حيث اوصت الباحثة بضرورة الموائمة بين المناهج الدراسية والتقنيات الحديثة وتقنين اعداد الطالبات في الفصول الدراسية وتوفير انترنت عالي الجودة ونشر ثقافة الحوار والمشاركة الجماعية بين الطالبات والمرونة في تطبيق تخطيط الدرس.

ب- التعليق على الدراسات السابقة

١- من حيث الهدف: هدفت دراسة (الدربي، ٢٠١٦) و (Emine Cabi، ٢٠١٨) الى معرفة اتجاه الطلاب وآرائهم نحو استخدام الفصل المقلوب عكس الدراسة الحالية التي تهدف الى قياس الاتجاهات على المعلمين وليس الطلاب ، بينما دراسة (Zainuddin & Halili، 2016) هدفت الى تحليل اتجاهات حوالي ٢٠ بحث حول الفصول المقلوبة اما دراسة (الغامدي، ٢٠١٨) فهذهت الى التعرف على فعالية الفصل المقلوب على الطلاب وأخيرا دراسة (الجعيد، ٢٠١٩) هدفت الى التعرف الى التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة.

٢- من حيث الادوات: استخدمت دراسة (الدربي، ٢٠١٦) و (الجعيد، ٢٠١٩) أداة الاستبيان والتي تتفق من أداة البحث الحالي بينما استخدمت دراسة (الغامدي، ٢٠١٨) و (Emine Cabi، ٢٠١٨) أداة الاختبار التحصيلي وأخيرا دراسة (Zainuddin & Halili، 2016) التي لم تستخدم أداة معينة حيث انها حلت مجموعة من البحوث التي استخدمت أدوات مختلفة من اختبارات واستبيان وبطاقة ملاحظه وغيرها .

٣- من حيث المنهج: جميع الدراسات المذكورة سابقا استخدمت المنهج شبه التجريبي الا دراسة (الجعيد، ٢٠١٩) و دراسة (Zainuddin & Halili, 2016) استخدمت المنهج الوصفي الذي يتفق مع أداة البحث الحالي منهجية وإجراءات الدراسة منهج الدراسة

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها أتبعته الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلته لقياس اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في التدريس.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدينة أبها، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة قصدية بلغ عددها ٦٠ معلم ومعلمة. ويمكن وصف عينة الدراسة على النحو التالي:

١. الجنس:

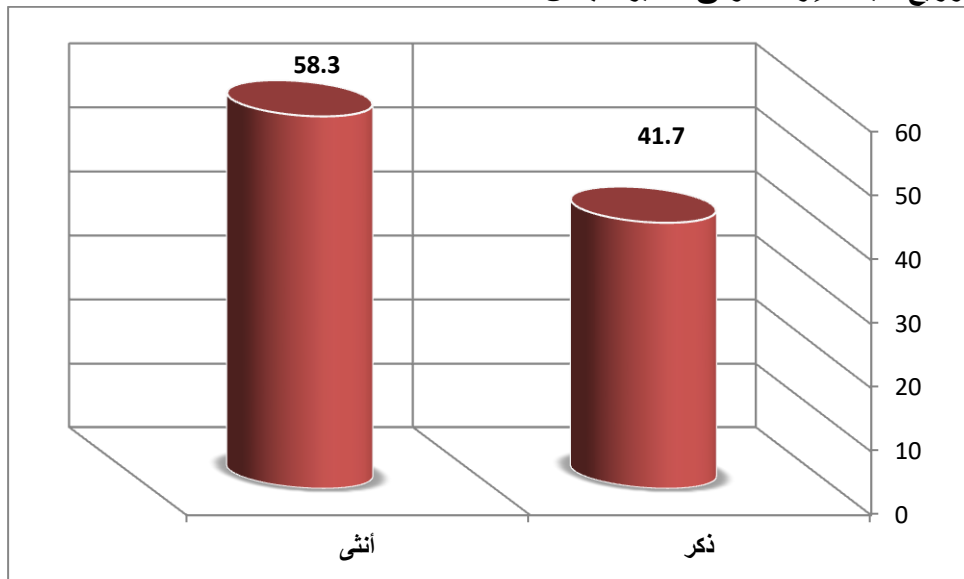
جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

النسبة	التكرارات	الجنس
٤١,٧	٢٥	ذكر
٥٨,٣	٣٥	أنثى
٪١٠٠	٦٠	المجموع

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس يتبين أن (٥٨,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث، في المقابل وجد أن (٤١,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور، والشكل التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

شكل (١)
توزيع عينة الدّراسة وفق متغير الجنس



٢. عدد سنوات الخبرة التدريسية:

جدول (٢)

توزيع عينة الدّراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية

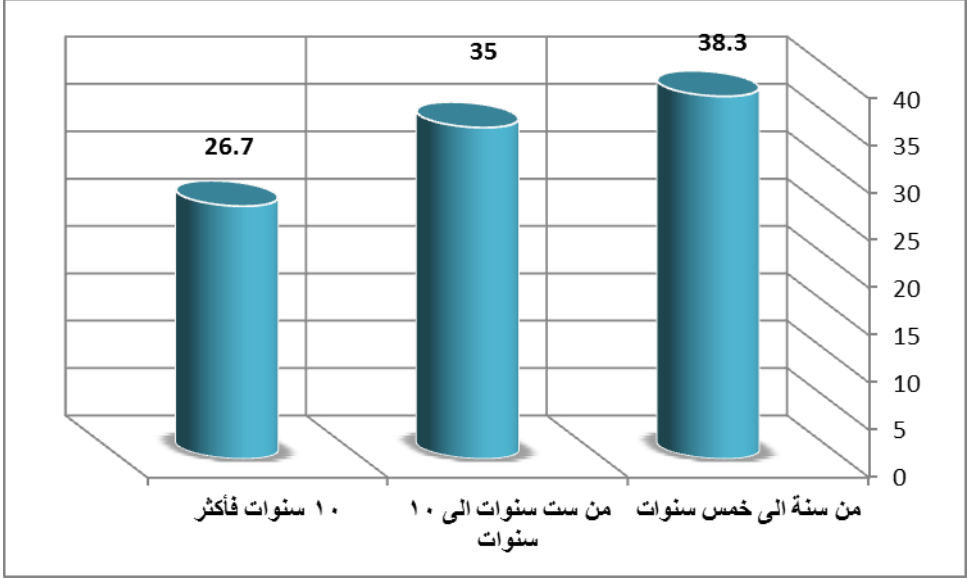
النسبة	التكرارات	عدد سنوات الخبرة التدريسية
٣٨,٣	٢٣	من سنة الى خمس سنوات
٣٥,٠	٢١	من ست سنوات الى ١٠ سنوات
٢٦,٧	١٦	١٠ سنوات فأكثر
%١٠٠	٦٠	المجموع

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية أن (٣٨,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (سنة إلى خمس سنوات)، في حين وجد أن (٣٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (ست سنوات إلى ١٠ سنوات)، وأخيراً وجد أن (٢٦,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم (١٠ سنوات فأكثر)، وهذه النتيجة تدل على انخفاض عدد سنوات الخبرة بين أفراد عينة

الدارسة وقد يرجع سبب ذلك إلى انخفاض الأعمار بين أفراد عينة الدراسة، والشكل التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة:

شكل (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة التدريسية



أداة الدراسة:

تماشياً مع أهدافها وتساؤلاتها استخدمت الباحثة الاستبانة، لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

أبناء الاستبانة في صورتها الأولية:

لبناء الاستبانة اتبعت الباحثة في الخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة، ومن أهمها الدراسات التي تم عرضها في الفصل الثاني .
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المحكمين، لإبداء رأيهم حول (وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، مدى

اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليه، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يروونه مناسباً من عبارات).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ. صدق المحكمين لأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على المشرف العلمي للاستشارة والتوجيه، ثم قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على أمهات أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدينة أبها ، وبعد الحصول على الردود والتي بلغ حجمها (٦٠)، قامت الباحثة بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٩٠٥	١٤	**٠,٨٠٦	١
**٠,٩٠١	١٥	**٠,٨٥٣	٢
**٠,٨٩٧	١٦	**٠,٧٤١	٣
**٠,٧٩٥	١٧	**٠,٨١٤	٤
**٠,٩١٨	١٨	**٠,٧٨٨	٥
**٠,٨٨٢	١٩	**٠,٨٦٦	٦
**٠,٨٨٩	٢٠	**٠,٨٦٩	٧
**٠,٩١٧	٢١	**٠,٨٨٢	٨

**٠,٨١٤	٢٢	**٠,٨٩٢	٩
**٠,٨٤٨	٢٣	**٠,٩٢٧	١٠
**٠,٨٧٨	٢٤	**٠,٨٣٣	١١
**٠,٨٩٧	٢٥	**٠,٩١٩	١٢
**٠,٨٣٤	٢٦	**٠,٩٠٨	١٣

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الاستبانة (اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط الاستبانة بعباراتها بما يعكس درجة عالية من الصدق ل فقرات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٨٧)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد الأخذ بتوصيات المحكمين وتوجيهات المشرف العلمي وإجراء التعديلات اللازمة، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين وهما:

القسم الأول: المعلومات العامة: والتي اشتملت على (الجنس، عدد سنوات الخبرة التدريسية).
القسم الثاني: اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية، ويشتمل هذا المحور على (٢٦) فقرة.

استخدمت الباحثة في صياغة فقرات الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمبحوثات، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابة على كل فقرة في جميع محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي (موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق) ٤ درجات، (محايد) ٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة على (موافق بشدة) ٥ درجات، والإجابة على (موافق) ٤ درجات، بينما تم منح الإجابة على (محايد) ٣ درجات، كما تم منح الإجابة على (غير موافق) ٢، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

درجة الموافقة ومدى الموافقة

مدى الموافقة	الترميز	درجة الموافقة
من ١ إلى ١,٨٠	١	غير موافق بشدة
١,٨١ إلى ٢,٦٠	٢	غير موافق
٢,٦١ إلى ٣,٤٠	٣	محايد
٣,٤١ إلى ٤,٢٠	٤	موافق
٤,٢١ إلى ٥	٥	موافق بشدة

لخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة، حول التساؤلات المطروحة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد استخدمت الباحثة أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: لتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور والأبعاد التي تتضمنها الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي (mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (weighted mean) : لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٤. الانحراف المعياري (standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية. فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

٥. معامل الارتباط بيرسون " person Correlation " : لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

٦. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'aAlpha) : لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

٧. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test): لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف (المؤهل العلمي).

٨. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف (عدد سنوات الخبرة التدريسية).

عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها لتحقيق أهداف الدراسة التي تمثلت في (معرفة اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية، معرفة الفروق بين اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع إلى متغير الجنس، معرفة الفروق بين اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تدريس اللغة الإنجليزية ترجع إلى متغير سنوات التدريس).

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساولاتها:
تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي:

ماهي اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية؟
 للتعرف على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بهذا المحور، وجاءت النتائج على كما هو موضح بالجدول التالي:
جدول (٥) اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية

م	العبارات	التكرار والنسب	درجة الاستخدام					متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستخدام
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	أستخدم الفصل المقلوب بشكل دائم في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية	ك	٢	٢٧	١١	١٧	٣	٣,١٣	١,٠٣	٢٦	محايد
		%	٣,٣	٤٥	١٨,٣	٢٨,٣	٥				
٢	أشعر بالرضا عندما استخدم الفصل المقلوب في تدريس مادة اللغة الإنجليزية	ك	٩	٢٨	٩	١٣	١	٣,٥٢	١,٠٤	١١	موافق
		%	١٥	٤٦,٧	١٥	٢١,٧	١,٧				
٣	أشعر أن من واجبي في التعليم استخدام الفصل المقلوب	ك	٧	٢٣	٨	٢١	١	٣,٢٣	١,١١	٢٤	محايد
		%	١١,٧	٣٨,٣	١٣,٣	٣٥	١,٧				
٤	أشعر أن الفصل المقلوب يعمل على استنكار الدروس	ك	٨	٣٠	١٠	١١	١	٣,٥٥	٠,٩٩	٨	موافق
		%	١٣,٣	٥٠	١٦,٧	١٨,٣	١,٧				
٥	يكسبني الفصل المقلوب أدراك تدريس مادة اللغة الإنجليزية	ك	٤	٢٧	١٦	١٢	١	٣,٣٥	٠,٩٣	٢١	محايد
		%	٦,٧	٤٥	٢٦,٧	٢٠	١,٧				
٦	تجعلني استراتيجيات الفصل المقلوب عنصرا فعالا في المجتمع	ك	٥	٣١	١٢	١١	١	٣,٤٧	٠,٩٤	١٥	موافق
		%	٨,٣	٥١,٧	٢٠	١٨,٣	١,٧				
٧	أشعر أن التعليم بواسطة الفصل المقلوب جذاب ومشوق	ك	٨	٣٤	٩	٨	١	٣,٦٧	٠,٩٣	٢	موافق
		%	١٣,٣	٥٦,٧	١٥	١٣,٣	١,٧				
٨	أشعر أن معنوياتي مرتفعة كلما تقدمت في استخدام الفصل المقلوب	ك	٨	٢٤	١٢	١٤	٢	٣,٣٧	١,٠٨	١٩	محايد
		%	١٣,٣	٤٠	٢٠	٢٣,٣	٣,٣				
٩	أشعر أن الفصل المقلوب يزيد من فاعلية الطلاب داخل الحصة	ك	٨	٣٥	٧	٨	٢	٣,٦٥	٠,٩٨	٤	موافق
		%	١٣,٣	٥٨,٣	١١,٧	١٣,٣	٣,٣				
١٠	يساعدني الفصل المقلوب على الإبداع في التدريس	ك	٦	٣٠	١٠	١٢	٢	٣,٤٤	١,٠٣	١٦	موافق
		%	١٠	٥٠	١٦,٧	٢٠	٣,٣				
١١	أحرص على تعلم تقنيات الفصل المقلوب من أجل منافسة زملائي في تدريس اللغة الإنجليزية	ك	٦	٢٣	١٠	١٨	٣	٣,١٨	١,١٢	٢٥	محايد
		%	١٠	٣٨,٣	١٦,٧	٣٠	٥				
١٢	تساعدني تقنيات الفصل المقلوب على اكتساب مهارات جديدة في تعليم اللغة الإنجليزية.	ك	٦	٣١	٧	١٤	٢	٣,٤٢	١,٠٦	١٧	موافق
		%	١٠	٥١,٧	١١,٧	٢٣,٣	٣,٣				
١٣	استمتع بالتعليم بواسطة تقنيات الفصل	ك	٥	٢٩	٨	١٦	٢	٣,٣٢	١,٠٦	٢٣	محايد

		٦		٣,٣	٢٦,٧	١٣,٣	٤٨,٣	٨,٣	%	المقلوب	٣
محايد	٢٠	١,٠٧ ٣	٣,٣٧	٣	١٢	١١	٢٨	٦	ك	أجد الفصل المقلوب ضرورة ملحة من أجل التعليم.	١
				٥	٢٠	١٨,٣	٤٦,٧	١٠	%		٤
موافق	١٣	١,٠١ ٧	٣,٥٠	٢	١٠	١١	٣٠	٧	ك	يساعد الفصل المقلوب على حل الكثير من مشكلات التعليم	١
				٣,٣	١٦,٣	١٨,٣	٥٠	١١,٧	%		٥
موافق	١٠	١,٠٣ ٣	٣,٥٢	٢	١٢	٥	٣٥	٦	ك	أشعر أن الفصل المقلوب يخدم المادة الدراسية.	١
				٣,٣	٢٠	٨,٣	٥٨,٣	١٠	%		٦
محايد	١٨	١,٠٩ ٩	٣,٣٩	٤	١١	٨	٣٢	٥	ك	أؤيد استخدام الفصل المقلوب في كافة المراحل التعليمية	١
				٦,٧	١٨,٣	١٣,٣	٥٣,٣	٨,٣	%		٧
موافق	١٢	٠,٩٨ ٣	٣,٥٠	١	١٢	٩	٣٢	٦	ك	يساعدني الفصل المقلوب على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في تدريس اللغة الإنجليزية	١
				١,٧	٢٠	١٥	٥٣,٣	١٠	%		٨
محايد	٢٢	١,٠٦ ٦	٣,٣٢	١	١٨	٨	٢٧	٦	ك	لا أشعر بالملل أثناء استخدامي الفصل المقلوب	١
				١,٧	٣٠	١٣,٣	٤٥	١٠	%		٩
موافق	٩	٠,٩٨ ٢	٣,٥٣	١	١١	١٠	٣١	٧	ك	اعتقد أن الفصل المقلوب يؤثر إيجاباً على تحصيل الطلبة.	٢
				١,٧	١٨,٣	١٦,٧	٥١,٧	١١,٧	%		٠
موافق	٣	٠,٩٥ ١	٣,٦٧	١	٩	٧	٣٥	٨	ك	اعتقد أن الفصل المقلوب يوفر المشاركة الإيجابية للطلبة	٢
				١,٧	١٥	١١,٧	٥٨,٣	١٣,٣	%		١
موافق	٧	١,٠٤ ٧	٣,٥٧	١	١٣	٦	٣١	٩	ك	أعتقد أن الفصل المقلوب يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٢
				١,٧	٢١,٧	١٠	٥١,٧	١٥	%		٢
موافق	١٤	٠,٩٨ ٣	٣,٤٨	١	١٣	٧	٣٤	٥	ك	أعتقد أن الفصل المقلوب يزيد نسبة رضا الطلبة عن التعلم.	٢
				١,٧	٢١,٧	١١,٧	٥٦,٧	٨,٣	%		٣
موافق	١	٠,٩٦ ٨	٣,٧٥	١	٨	٧	٣٣	١١	ك	ينقل الفصل المقلوب مواد التعلم خارج حدود المدرسة.	٢
				١,٧	١٣,٣	١١,٧	٥٥	١٨,٣	%		٤
موافق	٥	٠,٩٧ ٩	٣,٥٨	١	١١	٧	٣٤	٧	ك	يساعد التعليم بطريقة الفصل المقلوب على المشاركة والانتباه	٢
				١,٧	١٨,٣	١١,٧	٥٦,٧	١١,٧	%		٥
موافق	٦	٠,٩٦ ٣	٣,٥٧	١	١٠	١٠	٣٢	٧	ك	يعزز التعليم بواسطة الفصل المقلوب التفكير النقاد	٢
				١,٧	١٦,٧	١٦,٧	٥٣,٣	١١,٧	%		٦
موافق		٠,٨٨ ٦	٣,٤٦								المتوسط الحسابي العام

خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة موافقون على اتجاهاتهم نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على هذا المحور (٣,٤٦ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية. كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أيضاً أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات

المتعلقة بهذا المحور ما بين (٣,١٣ إلى ٤,٧٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تُشيران إلى درجة (محايد، أوافق)، فقد تبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على سبعة عشر فقرة وهم رقم (٢٤-٢١-٧-٩-٢٥-٢٦-٢٢-٤-٢٠-١٦-٢-١٨-١٥-٢٣-٦-١٠-١٢)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣,٤٢ إلى ٣,٧٥) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق، كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة محايدون في موافقتهم على تسع فقرات وهم رقم (١٧-٨-١٤-٥-١٩-١٣-٣-١١-١)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣,١٣ إلى ٣,٣٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة محايد.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية، وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. حصلت العبارة رقم (٢٤)، وهي " ينقل الفصل المقلوب مواد التعلم خارج حدود المدرسة " على المرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة باتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ، بمتوسط حسابي (٣,٧٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٦٨).

٢. حصلت العبارة رقم (٧)، وهي " اشعر ان التعليم بواسطة الفصل المقلوب جذاب ومشوق " على المرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة باتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ، بمتوسط حسابي (٣,٦٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٣٣).

٣. حصلت العبارة رقم (٢١)، وهي " اعتقد أن الفصل المقلوب يوفر المشاركة الإيجابية للطلبة " على المرتبة الثالثة بين العبارات المُتعلِّقة باتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ، بمتوسط حسابي (٣,٦٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٥١).

٤. حصلت العبارة رقم (١١)، وهي " اعت احرص على تعلم تقنيات الفصل المقلوب من اجل منافسة زملائي في تدريس اللغة الإنجليزية " على المرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة باتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ، بمتوسط حسابي (٣,١٨ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٢).

٥. حصلت العبارة رقم (١)، وهي " أستخدم الفصل المقلوب بشكل دائم في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية " على المرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة باتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ، بمتوسط حسابي (٣,١٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٣٣).

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ترجع الى متغير الجنس؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ترجع الى متغير الجنس، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ترجع الى متغير الجنس

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية
غير دالة	٠,٥٠٣	٥٨	٠,٦٧٥-	٩٤٨٣٩.	٣,٣٧٠٩	٢٥	ذكر	
				٨٤٧١٠.	٣,٥٢٨٢	٣٥	أنثى	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الجنس، وهذه النتيجة تدل على تقارب وجهات نظر الذكور والاناث من معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية، أي أن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية لا تتأثر باختلاف الجنس.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ترجع الى متغير عدد سنوات التدريس؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية

ترجع إلى متغير عدد سنوات التدريس، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٥):
جدول رقم (٧)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على الفروق في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية ترجع إلى متغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة		قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات	اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية
غير دالة	٠,٣٢١	١,١٥٨	٠,٩٠٥	٢	١,٨١٠	بين المجموعات	
			٧٨١.	٥٧	٤٤,٥٣٦	داخل المجموعات	
				٥٩	٤٦,٣٤٥	المجموع	

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية تُعزى لعدد سنوات الخبرة التدريسية، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم منخفضة مما جعل استجاباتهم متقاربة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية باختلاف سنوات الخبرة.
خلاصة نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة موافقون على اتجاهاتهم نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية، وهذا يدل على أن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور وتدل على الاتجاهات الإيجابية لمعلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية هي :

- ينقل الفصل المقلوب مواد التعلم خارج حدود المدرسة.
- اشعر ان التعليم بواسطة الفصل المقلوب جذاب ومشوق
- اعتقد أن الفصل المقلوب يوفر المشاركة الإيجابية للطلبة
- اشعر ان الفصل المقلوب يزيد من فاعلية الطلاب داخل الحصة
- يساعد التعليم بطريقة الفصل المقلوب على المشاركة والانتباه

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية تُعزى لمتغير الجنس. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الإنجليزية تُعزى لعدد سنوات الخبرة التدريسية.

التوصيات:

١. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة الانجليزية لتحسين مستواهم في استخدام الفصل المقلوب لتعليم اللغة الإنجليزية.
٢. تشجيع معلمي اللغة الانجليزية على استخدام الفصل المقلوب في تعليم اللغة الانجليزية.
٣. حث معلمي اللغة الانجليزية على استخدام التقنيات الحديثة في تدريسهم، لما لها من أثر إيجابي في تنمية المستوى التحصيلي للطلاب..
٤. تذليل الصعوبات التي تحد من استخدام معلمي اللغة الانجليزية للفصل المقلوب .
٥. اقناع معلمي اللغة الانجليزية بأهمية استخدام استراتيجيات التعليم المقوب في استغلال الوقت، وزيادة التحصيل الدراسي، وانها تعطي نتائج أفضل من طريقة التعليم التقليدية.
٦. تخصيص الوقت اللازمة لاستخدام استراتيجيات الصف المقلوب.
٧. تخفيض الأعباء الدراسية لمعلمي اللغة الانجليزية لتمكينهم من استخدام استراتيجيات الصف المقلوب.

المقترحات

- بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بإجراء دراسات أخرى منها
١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مدن ومحافظة أخرى بالمملكة ومقارنتها بالدراسة الحالية.
 ٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تخصصات مختلفة.
 ٣. أثر استعمال الفصول المقلوبة على تقدم أداء الطلاب التحصيلي (دراسة تجريبية بين طلاب يتعلمون بالطريقة العادية وطلاب يتعلمون بالفصول المقلوبة).

المراجع :

احمد معيض الغامدي. (٢٠١٨). فاعلية الفصل المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدينة تبوك. دار المنظومة. بدرية محمد الجعيد. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*. بدرية محمد الجعيد. (٢٠١٩). التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف. دار المنظومة.

د.أبتسام الكحيلي. (٢٠١٥). فاعلية الفصول المعكوسة في التعلم. *الألوكة الاجتماعية*. د.نجوى أحمد خصاونة. (٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم نحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالطائف. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي*.

سامي بن مصبح الشهري. (٢٠١٨). اتجاهات معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم الرياضيات. *مكتبة المنهل*. عاصم محمد إبراهيم. (٢٠١٧). فاعلية تدريس مقرر العلوم العامة باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي والقيمة العلمية المضافة لدى طلاب كلية التربية. *جامعة البحرين - مركز النشر العلمي*. عزيزة مرعي القحطاني، غادة صالح الذيبان، و مريم عيد البلوي. (٢٠١٨). الصف المقلوب. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. نجيب الزوحي. (٢٠١٤). ماهو التعلم المقلوب (المعكوس) Flipped Learning؟ *تعليم جديد*.

ياسر عبد الرحيم بيومي. (٢٠١٦). أثر إستراتيجية الفصل المقلوب على تنمية التحصيل الدراسي و الاتجاه نحوها وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*.

يحيى محمد أبو ججوح. (٢٠١١). فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه بالفيديو في تنمية التفكير العلمي والاتجاهات نحوه لدى طلبة الجامعة. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*.

Bader Abdullah Saleh. (٢٠١٣). Social Media and Education: Opportunities and Challenges .The Second International conference of Oman Society for Educational.

- Chun Ding ،Shengguo Li و ،Baihua Chen .(٢٠١٩) .Effectiveness of flipped classroom combined with team-, case-, lecture- and evidence-based learning on ophthalmology teaching for eight-year program students .Ding et al. BMC Medical Education.
- Hanan Bint Asaad AL-Zain .(٢٠١٥) .The Impact of Using Knowledge-Based Learning Strategy on the Academic Achievement of Female Students of the College of Education Princess Noura Bint Abdul Rahman University .Internatinal Educational Journal.
- Jonathan Bergmann و ،Aaron Sams .(٢٠١٤) .Flepped Lesrning Gateway to Student Engagememnt .International Society for Technology Education:US.
- PhD. Emine Cabi .(٢٠١٨) .The Impact of the Flipped Classroom Model on Students' Academic Achievement .*International Review of Research in Open and Distributed Learning*.
- Zamzami Zainuddin و ،Siti Hajar Halili .(٢٠١٦) .Flipped Classroom Research and Trends from Different Fields of Study .International Review of Research in open and Distributed Learning.

